

اثر برنامج إثرائي في التربية الوطنية على اتجاهات طلبة مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز  
في محافظة الزرقاء نحوها

**Effect of an Enrichment Program in the National Education on the  
Distinguished Students' Attitudes toward it with the students of the  
tenth basic grade in King Abdullah II's School for Excellence in  
Zarqa**

ختام الغاتي\*، خالد الحموري\*\*

**Khitam Al-Anati, & Khaled Al-Hammouri**

\*قسم العلوم الانسانية، جامعة عمان الأهلية، الأردن. \*\* قسم التربية الخاصة، جامعة القصيم،  
السعودية

بريد الكتروني: khammuri@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠٠٨/٢/١٨)، تاريخ القبول: (٢٠٠٩/١١/١٦)

**ملخص**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج إثرائي في التربية الوطنية على اتجاهات  
طلبة مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء نحوها، تكون مجتمع هذه الدراسة  
من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة  
الزرقاء، وبلغ عددهم (٧٨) طالبا وطالبة، قسموا إلى مجموعتين: تجريبية وضمت (٣٧)  
طالبا وطالبة، طبق عليها المنهاج الإثرائي في الدراسات الاجتماعية، ومجموعة ضابطة ضمت  
(٤١) طالبا وطالبة، لم يطبق عليها البرنامج الإثرائي. خضعت المجموعتان لمقياس للاتجاهات  
نحو التربية الوطنية، فأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء  
المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اتجاهات الطلبة المتميزين نحو  
التربية الوطنية تعزى للبرنامج الإثرائي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة  
إحصائية في تنمية الاتجاهات تعزى للجنس وللتفاعل بين متغيري الجنس ونوع البرنامج.

**Abstract**

The objective of this study was to explore the effect of an enrichment program in national education on the trends of the distinguished students toward this subject with the students of the tenth basic grade in King

Abdullah II's School for Excellence in Zarqa. The study population consisted of all the students of the tenth basic grade in King Abdullah II's School for Excellence in Zarqa (Jordan) Governorate, comprising (78) male and female students. They were distributed over two groups, experimental group of (37) male and female students, who took the course based on the enrichment program in social studies. Meanwhile, the control group consisted of (41) male and female students who did not take the enrichment program. Both groups were subjected to the Attitudes Scale toward National Education. The results of the study indicated that there are statistically significant differences between the performance of the two groups, i.e. experimental and control groups, in favor of the former, concerning the distinguished students' trends toward National Education, attributed to the enrichment program. The results further indicated that there are no statistically significant differences in the development of the Attitudes, attributed to the six and interaction between the two variables of gender and type of the program.

#### المقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة الماضية أحداثاً وتطورات متلاحقة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، والايولوجية، جعلت عملية التغيير أمراً حتمياً في معظم دول العالم، وقد انتاب القلق بعض المجتمعات من هذا التغيير السريع، ولذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالتربية الوطنية، حيث أخذت الدول تبذل كافة الجهود والوسائل الممكنة لإعداد الطلبة إعداداً تربوياً متكاملماً لأجل مواجهة الحياة بتداعياتها المختلفة وحل ما يواجهه من مشكلات، مكتسباً من هذا التواصل الثقافي المتجدد القدرة على الحكم الواعي على الأمور والمواجهة الناجحة لها، مما يكسبه القدرة على أداء دوره الاجتماعي في العمل، وفي حياة الجماعة بكفاية واقتدار.

لقد بين دايفد وسيتير (David; Seater, 1990) أن الهدف الرئيس للتربية الوطنية، يتمثل بإعداد المواطن الصالح المنتمي إلى أرضه وأمه ووطنه، حيث تولي جميع دول العالم رغبتها في إعداد الطلبة، ليولوا انتماءهم واعتزازهم بأمتهم، وعقيدها وفكرها وتراثها، ويحافظون على الدستور ويلتزمون بقوانينه، والإحساس بالمسؤولية نحوه، وفهم المشكلات التي يعاني منها، والمحافظة على مصادر البيئة، والعناية بالثروات الوطنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بهدف إعداد مواطنين منتمين لوطنهم يعرفون حقوقهم وواجباتهم التي تضمنها الدستور.

يشير المعقل (٢٠٠٤) إلى أن التربية الوطنية هي ذلك الجانب من التربية، الذي يشعر الفرد فيه بصفة المواطنة ويحققها فيه، وهي أيضاً تعنى تزويد الطالب بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة، وتربيته إنسانياً؛ ليصبح مواطناً صالحاً، يتحلى في سلوكه

وتصرفاته بالأخلاق الطيبة، ويملك من المعرفة القدر الذي يمكنه من تحمل مسؤولية خدمة دينه ووطنه وأمتة.

أما المسيان (٢٠٠٧) فقد بين أن التربية الوطنية هي ذلك الجزء من المناهج الدراسية الذي يسعى إلى غرس القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة في نفوس الطلبة، وتوجيههم نحو السلوكيات الاجتماعية والثقافية المحلية، والقومية والعالمية الحسنة، وتزويدهم بالمهارات الحياتية اللازمة ليصبحوا مواطنين صالحين، يحبون وطنهم، ويعتززون بالانتماء إليه ويتحلون في سلوكهم وتصرفاتهم بالأخلاق الطيبة ويشاركون بفعالية في القضايا الوطنية التي تعود عليهم وعلى وطنهم بالخير والنماء.

يوضح الحازمي (٢٠٠٠) بأنه تتعدد المناهج التربوية المقدمة للطلبة المتميزين في المجالات الدراسية المختلفة، حيث أثبتت الدراسات العلمية أن هؤلاء الطلبة بحاجة إلى مناهج إثرائية تتناسب ومستوى التفكير المتطور لديهم، إضافة إلى القدرات العقلية الكبيرة التي يتمتعون بها، إلى جانب تلك المناهج التي تقدم لهم، وذلك لإشباع حاجاتهم الفكرية والإبداعية.

وتعتبر التربية الوطنية من المقررات الهامة التي تتطلب بناء برامج إثرائية، إلى جانب المقررات الأخرى، كالعلوم، والرياضيات، واللغة العربية، والإنجليزية، لما لها من أثر كبير في تنمية الحس الوطني والقومي لدى الطلبة، من خلال تنشئتهم على الاعتزاز بالوطن والاعتزاز بالعناصر الأصيلة من التراث العربي الإسلامي، وذلك من خلال استخدام طرق التفكير المختلفة للمتفوقين وبخاصة التفكير الناقد والابتكاري (السكران، ٢٠٠٠؛ الطيطي، ٢٠٠٢).

يشير جروان (١٩٩٩) إلى أن الطلبة المتميزين بحاجة ماسة إلى العديد من البرامج التربوية الخاصة بهم، بالإضافة إلى مجموعة من الخدمات المختلفة عن البرامج والخدمات التقليدية المتوفرة في المدارس العادية، والتي تعطى عادة إلى الطلبة العاديين، وذلك نظراً لخصائص الطلبة المتميزين لكي تتناسب وقدراتهم وميولهم الخاصة.

توضح واينبر (١٩٩٩) أن الإثراء يعتبر من الضرورات الملحة للطلبة المتميزين، لأنه غالباً ما يمكن هؤلاء الطلبة من إنهاء النشاطات الصفية العادية المقررة لهم بسرعة كبيرة، بالإضافة إلى قدرتهم الكبيرة على تعلم المفاهيم الجديدة، والمقررات الإضافية التي تعطى إليهم بدرجة أسرع من أقرانهم الطلبة العاديين، كما يستطيعون استذكار ما يتعلمونه بكل يسر وسهولة، لذلك يجب على المختصين مراعاة أن يكون الإثراء إجراء إضافي، لا يسرع أو يبطئ من وضع الطالب المتميز في الصف، أو في الموضوع الأكاديمي المخصص له.

ويشير السويدي وبلوق (٢٠٠٣) انه يقصد بالإثراء أو الإغناء، كما حدده مكتب التربية الأمريكي، بأنه تقديم مقررات دراسية إضافية وخبرات غنية، تتلاءم مع احتياجات الطلبة المتفوقين في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية والنفس حركية، من دون أن يترتب على ذلك اختصار للمدة الزمنية اللازمة للانتقال من درجة أو صف إلى درجة أو صف أعلى.

يرى ماس (Masse,2001) أنه يجب تكون البرامج الإثرائية نابعة من الحاجات التربوية للطلبة المتميزين، وأن تخدم الحاجات المتنوعة بين الطلبة أنفسهم، بحيث يراعى عند إعداد البرامج الإثرائية أن تكون خياراتها متعددة وأن تراعي ميول الطلبة واهتماماتهم في الموسيقى والرياضة، والعلوم، والتكنولوجيا، والرياضيات، والإنسانيات، والأدب. ولا بد من إعداد قاعات الدروس المهيأة للبرنامج الإثرائية، واختيار الطرق التعليمية المناسبة لكل نشاط إثرائي، واختيار المصادر والمراجع والمناهج التي تخدم هذه الأنشطة، ومراعاة إشراك الطلبة وأولياء أمورهم في إعداد البرامج الإثرائية وتنفيذها إلى جانب القائمين عليها.

لقد حظيت البرامج الإثرائية وطرائق التدريس المتطورة في السنوات القليلة السابقة باهتمام كبير من قبل الباحثين، حيث أجري العديد من البحوث والدراسات، التي درست طبيعتها ودورها الكبير في تنمية الاتجاهات ومهارات التفكير لدى الطلبة المتميزين والعاديين .

هدفت دراسة خليفة(١٩٩٠) فقد هدفت إلى التعرف على أثر طريقة مقترحة في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو المادة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من أربع شعب من صفوف المرحلة الثانوية في مدينة اربد، تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية، شعبتين للمجموعة التجريبية التي درست بالطريقة المقترحة شعبتين للمجموعة الضابطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة أجراها دانيسون (Dynnson,1992) هدفت إلى التعرف على التغيرات التي حصلت بمضي الوقت على صفات المواطنة الصالحة، من وجهة نظر الطلاب خصوصاً بعد حرب الخليج، وشملت الدراسة عينة من إحدى المدارس العليا في تكساس سنة ١٩٩١، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه في تصنيف الطلاب لصفات المواطن الصالح حسب أهميتها احتلت صفة المعرفة بالحكومة والمشاركة في شؤون المجتمع والمدرسة مرتبة متدنية، كذلك أشارت النتائج إلى أن الطلبة يميلون إلى ربط المواطن الصالح بالتربية الوطنية، وأن تعلم المواطنة الصالحة تهتم بالجانب السياسي، والاجتماعي، وكانت أكثر الصفات أهمية هي المعرفة بالأحداث الجارية.

وهدفت دراسة كوكس وابستن (Cooks& Epstein, 2000) الى فحص الأفكار المتعلقة بالمفاهيم الديمقراطية المرتبطة بالمواطنة من خلال فحص معتقدات وآراء عينة من طلبة المدرسة المتوسطة في أمريكا والبالغ عددهم (١٤) طالباً ممن يقطنون داخل المدن، حيث تم إجراء مقابلات مع أفراد العينة لمعرفة مستوى الرضا عن العملية السياسية ومدى الرغبة في المشاركة في العملية الديمقراطية، وأهم العوامل المؤثرة في تلك المشاركة، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة ابدوا درجة عالية من عدم الرضا السياسي كما ابدوا مستوى منخفض من الرغبة في المشاركة في العملية الديمقراطية كما أعرب أفراد الدراسة عن اعتقادهم بإمكانية مشاركتهم بفعالية في العملية الديمقراطية في مجتمعاتهم إذا ما سنحت لهم الفرصة، وأن تضم بين مواضيع

تتعلق بالعملية الديمقراطية في المناهج الدراسية تر فع من مستوى الوعي بالمفاهيم الديمقراطية لدى الطلبة مما يزيد من مستوى مشاركتهم في العملية الديمقراطية في مجتمعاتهم.

أما دراسة كيتزر ومارش (Ketterer and Marsh, 2001) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية حول مفهومي الديمقراطية والمواطنة، وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الثاني عشر، الذي بلغ عددهم (٦٩٥) طالبا من مدارس ماوراء البحار الأمريكية في أمريكا اللاتينية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك اتجاهات سلبية لدى الطلبة نحو الولايات المتحدة الأمريكية، فيما يتعلق بتطبيق مفهومي الديمقراطية والمواطنة على المجتمع .

وهدفت دراسة هيبورن وموريس (Hepburn ; Morris, 2002) إلى التعرف على فكرة نجاح مشروع لتطوير التربية الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تألفت عينة الدراسة من (١٠) معلمين يدرسون (٢٠١) طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية، ويمثلون المجموعات التجريبية، مقابل (٢١٨) طالبا وطالبة يدرسون بالطريقة العادية، وفي المرحلة الابتدائية كان مجموع عدد المعلمين الذين يدرسون المجموعة التجريبية (١٧) معلما يدرسون (٢٦٠) طالبا وطالبة، أما المجموعة الضابطة للمرحلة الابتدائية فقد تكونت من (٢٨٦) طالبا وطالبة. تم تنفيذ برنامج في التربية الوطنية على المجموعة التجريبية وقد أعطيت المجموعات اختبارا قبليا وبعديا حول أهداف البرنامج، وكذلك استبانات تقيس مدى الدعم الذي أعطي للمعلمين من قبل الطلبة، وقد أشارت النتائج أن البرنامج التدريبي رفع مستوى الطلبة بدرجة ملحوظة في المرحلتين الثانوية والابتدائية.

وأما المسبان (٢٠٠٧) فهدف في دراسته إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مناهج التربية الوطنية ودوره في تحقيق أمن المجتمع. تكونت عينة الدراسة من (٣٤٣) طالبا من طلبة محافظة الإحساء في المملكة العربية السعودية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التربية الوطنية عادة لوضوح أهداف المنهج، وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التربية الوطنية عانده الى العمر.

وهدفت دراسة الزيادات (٢٠٠٨) إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي مقترح، في كسب طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الديمقراطية في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن. وتكونت أدوات الدراسة من أداتين؛ الأول: البرنامج التعليمي الذي أشتمل على الأهداف العامة والخاصة، وطرائق واستراتيجيات تدريس، ووسائل وأنشطة تعليمية، وأدوات تقويم للمخرجات التعليمية، والأداة الثانية اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة لقياس اكتساب الطلبة للمفاهيم الديمقراطية. وتكونت الدراسة من عينة عشوائية اشتملت على (١٣٤) طالبا وطالبة قسموا إلى مجموعتين: تجريبية (٧٣)، وضابطة (٧٠)، حيث تم تطبيق البرنامج التعليمي في (١٢) حصة دراسية، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التعليمي مقارنة بالبرنامج

الاعتيادي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى للجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس.

من خلال عرض الدراسات تحليل نتائجها يتضح أن الكثير من تلك الدراسات ركزت إعداد البرامج التدريبية التي تعمل على تنمية الاتجاهات نحو المادة التعليمية بشكل عام والتربية الوطنية بشكل خاص من خلال استخدام أنظمة وطرق حديثة، وقد أكدت بعض الدراسات أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية متضاربة بين الإيجابي والسلبي، حيث أشارت دراسة كل من كيتزر ومارش (Ketterer and Marsh, 2001) ودراسة المصري (١٩٨٣) إلى أن هذه الاتجاهات أقل من المستوى المقبول تربوياً، والسبب في ذلك يعود إلى اعتماد أساليب تدريس تقليدية تعتمد على التلقين أكثر من اعتمادها على إكساب المتعلمين مهارات التفكير.

### مشكلة الدراسة

تعتبر مادة التربية الوطنية من المواد الهامة التي تركز عليها الأنظمة التربوية في المناهج الحديثة في جميع دول العالم، حيث تعد ميداناً خصباً لدى الطلبة بشكل عام، والتميزين بشكل خاص، حيث تقدم لهم كل ما يطور أفكارهم وينمي الحصيلة المعرفية لديهم كونها تزودهم بالسلوكيات الاجتماعية والثقافية المحلية والقومية والعالمية، وتلعب دوراً فاعلاً في إعدادهم وتهينتهم بصورة إيجابية لتحقيق الإنجازات الكبيرة للوطن، ونظراً لأهمية التربية الوطنية لاحظ الباحث من خلال مراجعته للدراسات السابقة قلة الدراسات التي تناولت إعداد برامج إثرائية متطورة للطلبة المتميزين في التربية الوطنية تتجاوز حدود ما يقدمه المنهاج العام، بحيث تتناسب هذه البرامج وقدراتهم العقلية، لإشباع حاجاتهم الفكرية والإبداعية، واختيار أفضل الطرق التعليمية المناسبة لقدراتهم. حيث يعتبر إدخال الأنشطة الإثرائية إلى المنهاج الدراسي أحد الاتجاهات المعاصرة لتطوير مناهج التعليم العام، حيث تتضمن أنشطة محببة للطلبة المتميزين مع الاهتمام بالجانب الوجداني بنفس المقدار الذي يلاقيه الجانب المعرفي.

### أسئلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال التالي

"ما هو اثر برنامج إثرائي في التربية الوطنية على اتجاهات طلبة مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء نحوها" ؟

وقد تمخض عن هذا السؤال ثلاثة أسئلة فرعية، هي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في اتجاهات الطلبة المتميزين نحو التربية الوطنية، عائدة لنوع البرنامج ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في اتجاهات الطلبة المتميزين نحو التربية الوطنية، تعزى للجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في اتجاهات الطلبة المتميزين نحو التربية الوطنية، تعزى للتفاعل بين الجنس ونوع المنهاج؟

#### فروض الدراسة

- بناء على أدبيات الدراسة، قام الباحثان بصياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في اتجاهات الطلبة المتميزين، نحو التربية الوطنية، عائدة لنوع البرنامج.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في اتجاهات الطلبة المتميزين، نحو التربية الوطنية، تعزى للجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في اتجاهات الطلبة المتميزين، تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس، ونوع البرنامج.

#### أهمية الدراسة

- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه، وهو البرامج الإثرائية في التربية الوطنية، وهذا الموضوع على قدر كبير من الأهمية، وذلك من خلال إسهامه من بما يلي:
- قدمت نتائج الدراسة دليلاً تجريبياً على إمكانية تنمية اتجاهات الطلبة المتفوقين، نحو التربية الوطنية، من خلال طبيعة الأنشطة الإثرائية التي تضمنها البرنامج الإثرائي.
- استخدام أداة، ثبت صدقها وثباتها في قياس اتجاهات الطلبة المتميزين أكاديمياً، نحو التربية الوطنية يمكن استخدامها في دراسات أخرى أو تطويرها.
- تزويد المعلمين في مجال الموهبة والتفوق بمعلومات حول طبيعة اتجاهات الطلبة المتميزين، نحو التربية الوطنية، والتي من شأنها تطوير البرامج التعليمية المقدمة لهم مستقبلاً.
- أهمية مبحث التربية الوطنية لما له من أثر فاعل في صقل شخصية الطلبة المتميزين وإكسابهم المفاهيم المتعلقة بالموضوع.
- تحفيز الطلبة على المشاركة الفاعلة في القضايا الوطنية وإبداء الرأي.

### أهداف الدراسة

- التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات كل من المجموعتين؛ التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية.
- معرفة أثر متغير الجنس في اتجاهات الطلبة، نحو التربية الوطنية.
- معرفة أثر متغير التفاعل بين متغيري الجنس ونوع البرنامج في اتجاهات الطلبة، نحو التربية الوطنية.

### التعريفات الإجرائية

**الاتجاه:** هو حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً مباشراً على استجابة الفرد، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة للموضوع، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب، فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات (اللقاني، الجمل، ١٩٩٩).

أما التعريف الإجرائي للاتجاه، فهو: محصلة استجابة الطلبة المتميزين؛ عينة الدراسة بالقبول أو بالرفض أو المحايدة للعبارات المذكورة في مقياس الاتجاه، نحو التربية الوطنية.

**التربية الوطنية:** هي إحدى فروع الدراسات الاجتماعية التي تزود الطلبة بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات الضرورية لإعدادهم للحياة في مجتمع ديمقراطي ليكونوا مواطنين قادرين على المشاركة الإيجابية في المجتمع وتحمل المسؤولية للنهوض به (الزيادات، ٢٠٠٨).

**البرنامج الإثرائي في التربية الوطنية:** هو مجموعة من الأنشطة الأكاديمية الشيقة، وغير الروتينية، التي تستثير في الطلبة الرغبة في دراسة المادة، للعمل على تنمية الإبداع والاتجاهات لدى الطلبة المتميزين، نحو التربية الوطنية.

**الطالب المتميز:** هو الطالب الذي يحصل على درجة نكاه (١٢٠) فما فوق وفق اختبارات الذكاء المقننة، ولديه قدرة عالية في التحصيل الأكاديمي (جروان، ١٩٩٩).

ويعرف إجرائياً بأنه الطالب الذي تم ترشيحه إلى مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز وفقاً للأسس المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم.

### الطريقة والإجراءات

#### أفراد الدراسة

يتكون أفراد هذه الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء التابعة لمديرية التربية والتعليم لقصبة الزرقاء البالغ عددهم (٧٨) طالبا وطالبة، حيث قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضمت (٣٧) طالبا وطالبة بواقع (٢١)

طالبا (١٦) طالبة، ومجموعة ضابطة وضمت (٤١) طالبا وطالبة بواقع (٢٣) طالبا و(١٨) طالبة.

### منهج الدراسة

تعتمد الدراسة المنهج التجريبي في اختبار فرضياتها

### متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: البرنامج الإثرائي في مبحث التربية الوطنية.
- المتغير التابع: اتجاهات الطلبة المتميزين نحو التربية الوطنية.

### أدوات الدراسة

#### مقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية

استخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياس للاتجاهات نحو التربية الوطنية، قاما بإعداده، وهو يتكون من (٣٧) فقرة موزعة على سبعة أبعاد، وأمام كل عبارة ثلاثة اختيارات يطلب من المفحوص تحديد درجة موافقته على العبارة و هي (موافق، غير متأكد، غير موافق)، وقد اعتمد الباحثان في تطوير هذا المقياس على خبرات العديد من الباحثين وخاصة المقاييس التي طورها كل من أبو حلو، العمر (١٩٩٢)، وزيد (١٩٨٩)، والمصري (١٩٨٣).

#### صدق مقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية

قام الباحثان بالتأكد من صدق المقياس، بعرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص في القياس والتقويم وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، من أجل للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، وفي ضوء ملاحظات المحكمين، عدلت فقرات المقياس، حيث استبعد بعض المفردات و عدل البعض الآخر، حيث أصبح المقياس يشمل المحاور التالية:

- الميل نحو معلم التربية الوطنية.
- المعرفة في التربية الوطنية.
- عامل الصعوبة في التربية الوطنية.
- التراث الحضاري في التربية الوطنية.
- القدرات والمهارات في التربية الوطنية.
- الاهتمام في التربية الوطنية كمقرر تعليمي.
- تنمية العادات والتقاليد والقيم.

### ثبات المقياس

لحساب معامل ثبات المقياس نحو التربية الوطنية استخدمت طريقة إعادة الاختبار (Test-retest)، حيث طبق المقياس على عينة عشوائية من الطلبة المتميزين في مدارس مدينة الزرقاء، ممن تزيد معدلاتهم المدرسية عن ٩٥%، وعددهم (٣٠) طالبا وطالبة، وطلب منهم الإجابة عن فقرات المقياس، ثم قام الباحثان بإعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على العينة نفسها المذكورة وبالخطوات السابقة نفسها وذلك بعد أسبوعين من تطبيق الاختبار، وقد كان معامل الارتباط الكلي (٠.٨٦) وهو معامل ثبات مناسب.

### تصحيح المقياس

يصحح المقياس بحيث خصصت درجتان للإجابة (موافق)، ودرجة واحدة للإجابة (محايد)، وصفر للإجابة (غير موافق).

### البرنامج الإثرائي في التربية الوطنية

#### البرنامج التدريبي

أجرى الباحثان دراسة استطلاعية على طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز، بهدف تحديد أكثر المواضيع أهمية في التربية الوطنية، حيث انبثق عن هذه الدراسة مجموعة من المواضيع الهامة منها مواضيع تربوية، واجتماعية، واقتصادية، وسياسية، مع تركيز كثير من الطلبة على القضايا الاقتصادية والتي تشمل (البطالة، والعولمة، والسياحة).

#### بنية البرنامج الإثرائي

##### الهدف العام

يهدف البرنامج الإثرائي إلى التحقق من فاعلية التدريب من خلال الأنشطة الإثرائية في التربية الوطنية وأثر ذلك في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التربية الوطنية.

##### خطوات تطبيق البرنامج

- عمل جلسات تمهيدية لتأهيل طلبة المجموعة التجريبية للدخول إلى البرنامج.
- التعريف بالبرنامج وبيان مدى أهميته.
- تطبيق مقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية قبل بدء البرنامج.
- تطبيق البرنامج الإثرائي والذي يتكون من (٥) نماذج إثرائية تتناول مواضيع في التربية الوطنية، حيث تم تصميمها حسب الأسس المتبعة لبناء البرامج الإثرائية، ويتضمن الأهداف التالية:

- أن يستوعب الطالب المفاهيم والمصطلحات الموجودة في البرنامج الإثرائي.
- تنمية الوعي العام لدى الطلبة المتميزين بأهمية تطوير الاقتصاد الأردني.
- أن يستخلص الطالب الآثار الإيجابية للاتفاقيات التي أبرمت مع الدول الكبرى في مجال الاقتصاد.
- أن يستخلص الطالب نتائج تطوير مؤسسة تشجيع الاستثمار ودورها في جلب الاستثمارات الخارجية.
- تنمية الوعي العام لدى الطلبة المتميزين بأهمية تطوير القطاع السياحي في الأردن.
- تنمية الوعي العام لدى الطلبة المتميزين بأهمية مكافحة البطالة.
- تنمية الاتجاهات لدى الطلبة المتميزين، من خلال دراستهم للبرنامج الإثرائي.

#### إجراءات الدراسة الميدانية

- تم اختيار الطلبة المشاركين في التجربة من طلبة الصف العاشر الأساسي ذكورا وإناثا، في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.
- تطبيق مقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية (التطبيق القبلي).
- بدأت التجربة الأساسية للبرنامج حيث كانت مدة تنفيذ البرنامج (٣٠) ساعة تدريبية موزعة على خمسة نماذج إثرائية مدة كل نموذج ست ساعات، طبقت داخل المدرسة، بالإضافة الى المنزل كواجبات منزلية.

#### طرق التدريس المستخدمة في البرنامج الإثرائي

- المناقشة والحوار.
- تكليف الطلبة بتنفيذ العديد من المهام والأنشطة الإثرائية البعيدة والذي ينفذها في المنزل وهي جزء أساسي من البرنامج الإثرائي وتشمل (التقارير، والمقالات).
- تطبيق مقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية (التطبيق البعدي).

#### المعالجة الإحصائية

- لغايات الإجابة عن فرضيات الدراسة الثلاث تم استخدام الإحصائيات التالية:
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين الثنائي المتعدد للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، ومتوسطات

استجابات الجنسين، ومتوسطات استجابات متغيري الجنس على مستوى الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية.

- تحليل التباين الثنائي (Two-Way ANOVA) لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المجموعتين؛ التجريبية، والضابطة واتجاهات الجنسين، ومتغيري الجنس على مقياس الاتجاهات القبلي والبعدي.

### نتائج الدراسة

#### ١. اختبار صحة الفرضية الأولى

قبل التحقق من فرضية الدراسة الأولى، تم التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة على المجالات الفرعية لمقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية والمقياس ككل، حيث تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين على الاختبار القبلي لمقياس اتجاهات الطلبة نحو التربية الوطنية كما هو مبين في جدول رقم (١).

**جدول (١):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المجموعتين؛ التجريبية، والضابطة على الاختبار القبلي.

ضابطة		تجريبية		المجموعه المجالات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٥١	١.٩٤	٠.٤٥	٢.٠٤	الميل نحو معلم التربية الوطنية
٠.٤٧	٢.٣٠	٠.٤٤	٢.٤٥	المعرفة في التربية الوطنية
٠.٥٥	٢.١٤	٠.٤١	٢.٣٤	عامل الصعوبة في التربية الوطنية
٠.٤١	٢.١٠	٠.٤٠	٢.١١	التراث الحضاري في التربية الوطنية
٠.٤٥	٢.٢٨	٠.٤٦	٢.٣١	القدرات والمهارات في التربية الوطنية
٠.٥٢	٢.٠٣	٠.٤٤	٢.٠٨	الاهتمام في التربية الوطنية
٠.٥٢	٢.٣٩	٠.٥٣	٢.٥١	تنمية العادات والتقاليد والقيم
٠.٣٢	٢.١٧	٠.٣٠	٢.٢٥	القبلي الكلي

يتضح من النتائج كما جاء في الجدول رقم (١) أنه لا توجد فروق ظاهرية بين المجموعتين التجريبية، والضابطة على مستوى المجالات الفرعية للمقياس، والمقياس ككل، ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد للاختبار القبلي للمقياس كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

جدول (٢): تحليل التباين الثنائي المتعدد لاتجاهات المجموعتين؛ التجريبية، والضابطة على الاختبار القبلي لمقياس الاتجاهات.

المجالات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الميل نحو معلم التربية الوطنية	٠.١٣	٠.١٣	٠.٥٦	٠.٤٥
المعرفة في التربية الوطنية	٠.٤٢	٠.٤٢	٢.٠٤	٠.١٥
عامل الصعوبة في التربية الوطنية	٠.٩٠	٠.٩٠	٣.٦٧	٠.٦٠
التراث الحضاري في التربية الوطنية	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٢	٠.٨٧
القدرات والمهارات في التربية الوطنية	٠.٠٢	٠.٠٢	٠.٨٥	٠.٧٧
الاهتمام في التربية الوطنية	٠.٠٤	٠.٠٤	٠.١٩	٠.٦٦
تنمية العادات والتقاليد والقيم	٠.٣٦	٠.٣٦	١.٢٨	٠.٢٦

يتضح من نتائج تحليل التباين المتعدد الوارد في جدول رقم (٢)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين المجموعتين؛ التجريبية، والضابطة على جميع المجالات الفرعية لمقياس الاتجاهات، حيث بلغت قيمة ف في مجال الميل نحو معلم التربية الوطنية (٠.٥٦)، ومستوى الدلالة (٠.٤٥)، وبلغت قيمة ف في مجال المعرفة في التربية الوطنية (٢.٠٤)، ومستوى الدلالة (٠.١٥)، أما في مجال عامل الصعوبة في التربية الوطنية فقد بلغت قيمة ف (٣.٦٧)، ومستوى الدلالة (٠.٦٠)، وفي مجال التراث الحضاري في التربية الوطنية فقد بلغت قيمة ف (٠.٠٢)، ومستوى الدلالة (٠.٨٧)، وبلغت قيمة ف في مجال القدرات والمهارات في التربية الوطنية (٠.٨٥)، ومستوى الدلالة (٠.٧٧)، بينما بلغت قيمة ف في مجال الاهتمام في التربية الوطنية (٠.١٩)، ومستوى الدلالة (٠.٦٦)، أما في مجال تنمية العادات والتقاليد والقيم فقد بلغت قيمة ف (١.٢٨)، ومستوى الدلالة (٠.٢٦)، وجميعها غير دالة إحصائياً في المجالات السبعة، مما يشير إلى تكافؤ مجموعات البحث في جميع المجالات.

ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين؛ التجريبية، والضابطة على مستوى مقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية، عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي للاختبار القبلي لمقياس الاتجاهات، كما هو موضح في جدول رقم (٣).

**جدول (٣):** تحليل التباين الثنائي للاختبار القبلي، لاتجاهات المجموعتين؛ التجريبية، والضابطة على مقياس الاتجاهات ككل.

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
٠.٢٠	١.٦٣	٠.١٥	١	٠.١٥	المجموعة	*
٠.٣٥	٠.٨٦	٠.٠٨	١	٠.٠٨	الجنس	
٠.٩٩	٠.٠٠	٠.٠٠	١	٠.٠٠	الطريقة × الجنس	
		٠.٠٩	٧٤	٧.٠٥	الخطأ	
		٠.٠٩	٧٧	٧.٢٨	المجموع	

\* دال إحصائياً عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ .

يتضح من نتائج تحليل التباين الثنائي الوارد في الجدول رقم (٣)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين؛ التجريبية، والضابطة على مستوى مقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية، حيث بلغت قيمة ف (١.٦٣) ومستوى الدلالة (٠.٢٠)، وهي غير داله إحصائياً عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  مما يشير إلى تكافؤ مجموعات البحث، للتحقق من صحة الفرضية الأولى، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات الفرعية، والمقياس الكلي (البعدي) للمجموعتين؛ التجريبية، والضابطة كما هو مبين في جدول رقم (٤).

**جدول (٤):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المجموعتين؛ التجريبية، والضابطة على الاختبار البعدي.

ضابطة		تجريبية		المجالات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٣٥	١.٧٨	٠.٣٥	٢.٢٩	الميل نحو معلم التربية الوطنية
٠.٣٨	٢.٢٢	٠.٥٠	٢.٣٧	المعرفة في التربية الوطنية
٠.٤٦	٢.١١	٠.٥٢	٢.٤١	عامل الصعوبة في التربية الوطنية
٠.٤٠	٢.٠٧	٠.٤٢	٢.٢٩	التراث الحضاري في التربية الوطنية
٠.٣٧	١.٩٩	٠.٤٥	٢.٣١	القدرات والمهارات في التربية الوطنية
٠.٣٢	١.٩٨	٠.٣٧	٢.٢١	الاهتمام في التربية الوطنية
٠.٣٧	٢.٣٤	٠.٤٦	٢.٤٦	تنمية العادات والتقاليد والقيم

يتضح من النتائج كما جاء في الجدول رقم (٤) أنه توجد فروق ظاهرية بين المجموعتين؛ التجريبية، والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية في مجالات الميل نحو معلم التربية الوطنية وعامل الصعوبة في التربية الوطنية والتراث الحضاري في التربية الوطنية،

والقدرات والمهارات في التربية الوطنية، والاهتمام في التربية الوطنية، وتنمية العادات والتقاليد والقيم، لصالح المجموعة التجريبية، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد للاختبار البعدي على مقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية كما هو موضح في الجدول (٥).

**جدول (٥):** تحليل التباين الثنائي المتعدد للاختبار البعدي، لأثر البرنامج على اتجاهات المجموعتين؛ التجريبية، والضابطة لمقياس الاتجاهات (المجالات).

المجالات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الميل نحو معلم التربية الوطنية	٤.٥٥	٤.٥٥	٤٠.٢١	*٠.٠٠
المعرفة في التربية الوطنية	٠.١٧	٠.١٧	٠.٨٩	٠.٣٤
عامل الصعوبة في التربية الوطنية	١.٧٨	١.٧٨	٧.٤٠	*٠.٠٠
التراث الحضاري في التربية الوطنية	٠.٩٥	٠.٩٥	٥.٥٧	*٠.٠٢
القدرات والمهارات في التربية الوطنية	١.٩٠	١.٩٠	١٠.٩٨	*٠.٠٠
الاهتمام في التربية الوطنية	١.٣٠	١.٣٠	١٠.٦٤	*٠.٠٠
تنمية العادات والتقاليد والقيم	٠.٢٣	٠.٢٣	١.٣٥	٠.٢٤

\* دال احصائيا عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ .

ويتضح من جدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين؛ التجريبية، والضابطة في مجال الميل نحو معلم التربية الوطنية حيث بلغت قيمة ف (٤٠.٢١)، ومستوى الدلالة (\*٠.٠٠)، وفي عامل الصعوبة في التربية الوطنية بلغت قيمة ف (٧.٤٠)، ومستوى الدلالة (\*٠.٠٠)، وبلغت قيمة ف في مجال التراث الحضاري في التربية الوطنية (٥.٥٧)، ومستوى الدلالة (\*٠.٠٢)، أما في مجال القدرات والمهارات في التربية الوطنية فقد بلغت قيمة ف (١٠.٩٨)، ومستوى الدلالة (\*٠.٠٠)، وبلغت قيمة ف في مجال الاهتمام في التربية الوطنية (١٠.٦٤)، ومستوى الدلالة (\*٠.٠٠)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، أما في مجال المعرفة في التربية الوطنية فقد بلغت قيمة ف (٠.٨٩)، ومستوى الدلالة (٠.٣٤)، أما في مجال تنمية العادات والتقاليد والقيم فقد بلغت قيمة ف (١.٣٥) ومستوى الدلالة (٠.٢٤)، حيث أن قيمة ف غير دالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين؛ التجريبية، والضابطة على مستوى جميع المجالات الفرعية للمقياس عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي للاختبار البعدي، كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

جدول (٦): تحليل التباين الثنائي لأثر البرنامج على اتجاهات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي.

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
*.٠٠٠	٢٧.٦١	١.٣٥	١	١.٣٥	المجموعة	*
.١٢	٢.٣٨	٠.١١	١	٠.١١	الجنس	
.٠٥٨	٠.٣٠	٠.٠١	١	٠.٠١	الطريقة × الجنس	
		٠.٠٥	٧٤	٠.٠٥	الخطأ	
		٠.٠٧	٧٧	٠.٠٧	المجموع	

\* دال احصائيا عند مستوى  $(0.0 \geq \alpha)$

ويتضح من نتائج تحليل التباين الثنائي الوارد في جدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين للمجموعتين؛ التجريبية، والضابطة على مستوى جميع المجالات الفرعية لمقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية، حيث بلغت قيمة ف (٢٧.٦١)، ومستوى الدلالة (\*٠.٠٠٠)، وهي داله إحصائيا عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، لصالح المجموعة التجريبية.

## ٢. اختبار صحة الفرضية الثانية

وقبل التحقق من فرضية الدراسة الثانية، يجب التأكد من تكافؤ كلا الجنسين على مستوى مجالات مقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية والمقياس ككل، حيث تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنسين؛ الذكور، والإناث كما هو مبين في الجدول رقم (٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات، والأداة ككل لاتجاهات الجنسين على الاختبار القبلي.

المجالات	ذكور		إناث	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الميل نحو معلم التربية الوطنية	١.٩٠	٠.٥١	٢.١٠	٠.٤٢
المعرفة في التربية الوطنية	٢.٢٩	٠.٤٧	٢.٥٠	٠.٤٣
عامل الصعوبة في التربية الوطنية	٢.٢٣	٠.٤٥	٢.٢٤	٠.٥٧
التراث الحضاري في التربية الوطنية	٢.١٥	٠.٣٨	٢.٠٤	٠.٤٣
القدرات والمهارات في التربية الوطنية	٢.٢٥	٠.٤٥	٢.٣٥	٠.٤٦
الاهتمام في التربية الوطنية	٢.٠٧	٠.٤٨	٢.٠٤	٠.٤٨
تنمية العادات والتقاليد والقيم	٢.٤٣	٠.٥٠	٢.٤٧	٠.٥٧
القبلي الكلي	٢.١٨	٠.٢٩	٢.٢٥	٠.٣٣

يتضح من النتائج كما جاء في الجدول رقم (٧) أنه لا توجد فروق ظاهرية بين الجنسين؛ الذكور والإناث على مستوى المجالات الفرعية لمقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية والمقياس ككل، ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد كما هو موضح في الجدول رقم (٨).

**جدول (٨):** تحليل التباين الثنائي المتعدد لاتجاهات الجنسين على الاختبار القبلي لمقياس الاتجاهات.

المجالات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الميل نحو معلم التربية الوطنية	٠.٧٣	٠.٧٣	٣.٢٥	٠.٠٧
المعرفة في التربية الوطنية	٠.٦٧	٠.٦٧	٣.٢٧	٠.٠٧
عامل الصعوبة في التربية الوطنية	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠١	٠.٩٠
التراث الحضاري في التربية الوطنية	٠.٢١	٠.٢١	١.٣٠	٠.٢٥
القدرات والمهارات في التربية الوطنية	٠.١٧	٠.١٧	٠.٨٤	٠.٣٦
الاهتمام في التربية الوطنية	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠٧	٠.٨٠
تنمية العادات والتقاليد والقيم	٠.٠٣	٠.٠٣	٠.١٢	٠.٧٢

\* دال احصائيا عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ .

ويتضح من خلال نتائج تحليل التباين المتعدد الوارد في الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين الجنسين على مستوى جميع المجالات الفرعية للمقياس، حيث بلغت قيمة ف في مجال الميل نحو معلم التربية الوطنية (٣.٢٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٧) وبلغت قيمة ف في مجال المعرفة في التربية الوطنية (٣.٢٧)، ومستوى الدلالة (٠.٠٧)، أما في مجال عامل الصعوبة في التربية الوطنية فقد بلغت قيمة ف (٠.٠١)، ومستوى الدلالة (٠.٩٠)، وفي مجال التراث الحضاري في التربية الوطنية فقد بلغت قيمة ف (١.٣٠) ومستوى الدلالة (٠.٢٥)، وبلغت قيمة ف في مجال القدرات والمهارات في التربية الوطنية (٠.٨٤) ومستوى الدلالة (٠.٣٦)، بينما بلغت قيمة ف مجال الاهتمام في التربية الوطنية (٠.٠٧)، ومستوى الدلالة (٠.٨٠)، أما في مجال تنمية العادات والتقاليد والقيم فقد بلغت قيمة ف (٠.١٢) ومستوى الدلالة (٠.٧٢)، وجميع هذه المجالات غير دالة إحصائيا عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على مقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية ككل عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، على مقياس الاتجاهات (الكلي)، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي للاختبار القبلي، لمقياس الاتجاهات، نحو التربية الوطنية كما هو موضح في جدول رقم (٩).

جدول (٩): تحليل التباين الثنائي للاختبار القبلي لاتجاهات الجنسين على لمقياس الاتجاهات ككل.

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٢٠	١.٦٣	٠.١٥	١	٠.١٥	الطريقة
٠.٣٥	٠.٨٦	٠.٠٨	١	٠.٠٨	الجنس
٠.٩٩	٠.٠٠	٠.٠٠	١	٠.٠٠	الطريقة × الجنس
		٠.٠٩	٧٤	٧.٠٥	الخطأ
		٠.٠٩	٧٧	٧.٢٨	المجموع

\* دال احصائيا عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ .

يتضح من خلال نتائج تحليل التباين الثنائي الوارد في جدول رقم (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على مستوى مقياس الاتجاهات، حيث بلغت قيمة ف (٠.٣٥)، ومستوى الدلالة (٠.٨٦) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، مما يشير إلى تكافؤ الجنسين في الاختبار القبلي للمقياس، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات الفرعية، والمقياس الكلي (البعدي) للذكور، والإناث كما هو موضح في الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والأداة ككل لاتجاهات الجنسين على الاختبار البعدي.

إناث		ذكور		المجالات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٣٧	٢.١٤	٠.٤٦	١.٩	الميل نحو معلم التربية الوطنية
٠.٤٥	٢.٣٩	٠.٤٤	٢.٢٧	المعرفة في التربية الوطنية
٠.٥٧	٢.٢٨	٠.٤٦	٢.٢٢	عامل الصعوبة في التربية الوطنية
٠.٤١	٢.١٩	٠.٤٣	٢.١٧	التراث الحضاري في التربية الوطنية
٠.٥٠	٢.٢١	٠.٤١	٢.٠٩	القدرات والمهارات في التربية الوطنية
٠.٣٦	٢.٠٩	٠.٣٧	٢.١١	الاهتمام في التربية الوطنية
٠.٤٦	٢.٤١	٠.٤٠	٢.٣٨	تنمية العادات والتقاليد والقيم
٠.٢٧	٢.٢٤	٠.٢٥	٢.١٦	القبلي الكلي

يتضح من النتائج كما جاء في جدول رقم (١٠) أنه لا توجد فروق ظاهرية بين الجنسين الذكور والإناث على مستوى مقياس الاتجاهات، باستثناء المجال الأول فقط (الميل نحو المعلم)،

ولصالح الإناث، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$ ، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد، كما هو موضح في الجدول رقم (١١).

**جدول (١١):** تحليل التباين الثنائي المتعدد لاتجاهات الجنسين على الاختبار البعدي لمقياس الاتجاهات.

المجالات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الميل نحو معلم التربية الوطنية	٠.٦٤	٠.٦٤	٥.٧١	* ٠.٠١
المعرفة في التربية الوطنية	٠.٢٥	٠.٢٥	١.٢٩	٠.٢٥
عامل الصعوبة في التربية الوطنية	٠.٠٧	٠.٠٧	٠.٣٠	٠.٥٨
التراث الحضاري في التربية الوطنية	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠٥	٠.٨٢
القدرات والمهارات في التربية الوطنية	٠.٢٥	٠.٢٥	١.٥١	٠.٢٢
الاهتمام في التربية الوطنية	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٣	٠.٨٥
تنمية العادات والتقاليد والقيم	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠٨	٠.٧٧

\* دال احصائيا عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ .

يتضح من خلال نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد الوارد في الجدول رقم (١١)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على مستوى المجالات الفرعية للمقياس في المجال الأول فقط (الميل نحو المعلم) ولصالح الإناث حيث بلغت قيمة ف (٥.٧١)، ومستوى الدلالة (\* ٠.٠١)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، بينما لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، في المجالات من ٢-٧ بين الجنسين، ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في جميع المجالات الفرعية لمقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي، كما هو موضح في جدول رقم (١٢).

**جدول (١٢):** تحليل التباين الثنائي للاختبار البعدي لاتجاهات الجنسين على مقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية ككل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الطريقة	١.٣٥	١	١.٣٥	٢٧.٦١	٠.٠٠
* الجنس	٠.١١	١	٠.١١	٢.٣٨	٠.١٢
الطريقة × الجنس	٠.٠١	١	٠.٠١	٠.٣٠	٠.٥٨
الخطأ	٣.٦٤	٧٤	٠.٠٥		
المجموع	٥.١٢	٧٧	٠.٠٧		

\* دال احصائيا عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ .

يتضح من خلال نتائج تحليل التباين الثنائي الوارد في الجدول رقم (١٢)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في جميع المجالات لمقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية، حيث بلغت قيمة  $F$  (٢.٣٨)، ومستوى الدلالة (٠.١٢)، وهي غير دالة إحصائياً، عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ .

### ٣. اختبار صحة الفرضية الثالثة

وقبل التحقق من فرضية الدراسة الثالثة تم التأكد من تكافؤ متغيري الجنس على المجالات الفرعية لمقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية والمقياس ككل، حيث تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين كما في الجدول رقم (١٣).

**جدول (١٣):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات، والأداة ككل لمتغيري الجنس على الاختبار القبلي للاتجاهات.

المجالات		تجريبية				ضابطة	
		إناث		ذكور		إناث	
ن	م	ن	م	ن	م	ن	م
الميل نحو معلم التربية الوطنية	٢.٠٠	٠.٥٠	٢.١٠	٠.٣٧	١.٨٢	٠.٥٢	٢.١١
المعرفة في التربية الوطنية	٢.٤٠	٠.٤٦	٢.٥٣	٠.٤١	٢.١٩	٠.٤٦	٢.٤٤
عامل الصعوبة في التربية الوطنية	٢.٣٠	٠.٣٥	٢.٤٠	٠.٥١	٢.١٧	٠.٥٣	٢.١٠
التراث الحضاري في التربية الوطنية	٢.١٥	٠.٣٩	٢.٠٧	٠.٤٢	٢.١٦	٠.٣٧	٢.٠٢
القدرات في التربية الوطنية	٢.٢٦	٠.٤٦	٢.٣٨	٠.٤٧	٢.٢٥	٠.٤٤	٢.٣٢
الاهتمام في التربية الوطنية	٢.٠٩	٠.٥٠	٢.٠٧	٠.٣٧	٢.٠٥	٠.٥٠	٢.٠١
تنمية العادات والتقاليد والقيم	٢.٤٧	٠.٥٠	٢.٥٧	٠.٦٠	٢.٣٩	٠.٥٢	٢.٣٨
القبلي الكلي	٢.٢٣	٠.٢٦	٢.٢٩	٠.٣٥	٢.١٤	٠.٣٢	٢.٢١

يتضح من خلال النتائج كما جاء في الجدول رقم (١٣) أنه لا توجد فروق ظاهرية للتفاعل بين متغيري الجنس ونوع البرنامج على مستوى المجالات الفرعية والمقياس ككل، ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد للاختبار القبلي لمقياس الاتجاهات، كما هو موضح في الجدول رقم (١٤).

جدول (١٤): تحليل التباين الثنائي المتعدد لاتجاهات متغيري الجنس على مستوى الاختبار القبلي للمقياس (المجالات).

المجالات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الميل نحو معلم التربية الوطنية	٠.١٥	٠.١٥	٠.٦٧	٠.٤١
المعرفة في التربية الوطنية	٠.٠٦	٠.٠٦	٠.٣٠	٠.٥٨
عامل الصعوبة في التربية الوطنية	٠.١٢	٠.١٢	٠.٥٢	٠.٤٧
التراث الحضاري في التربية الوطنية	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠٨	٠.٧٦
القدرات والمهارات في التربية الوطنية	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠٤	٠.٨٢
الاهتمام في التربية الوطنية	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٩٤
تنمية العادات والتقاليد والقيم	٠.٠٦	٠.٠٦	٠.٢٢	٠.٦٣

\* دال احصائيا عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ .

يتضح من خلال نتائج تحليل التباين المتعدد الوارد في الجدول رقم (١٤)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري الجنس على مستوى المجالات الفرعية لمقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، حيث أن قيمة ف غير دالة إحصائياً في المجالات السبعة، مما يشير إلى تكافؤ مجموعات البحث، ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري الجنس، على مقياس الاتجاهات ككل، عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي للاختبار القبلي للتفكير الناقد كما هو موضح في الجدول رقم (١٥).

جدول (١٥): تحليل التباين الثنائي للاختبار القبلي لاتجاهات متغيري الجنس على مقياس الاتجاهات ككل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الطريقة	٠.١٥	١	٠.١٥	١.٦٣	٠.٢٠
الجنس	٠.٠٨	١	٠.٠٨	٠.٨٦	٠.٣٥
الطريقة × الجنس	٠.٠٠	١	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٩٩
الخطأ	٧.٠٥	٧٤	٠.٠٩		
المجموع	٧.٢٨	٧٧	٠.٠٩		

\* دال احصائيا عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ .

يتضح من نتائج تحليل التباين الثنائي الوارد في الجدول رقم (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الجنس، على مقياس الاتجاهات عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، حيث أن

قيمة ف بلغت (٠.٠٠)، ومستوى الدلالة (٠.٩٩)، وهي غير داله إحصائيا، مما يشير إلى تكافؤ متغيري الجنس.

وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الفرعية، والمقياس الكلي (البعدي) للتفاعل بين متغيري الجنس على مقياس الاتجاهات، كما هو موضح في جدول (١٦).

**جدول (١٦):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات، والأداة ككل لاتجاهات متغيري الجنس على مستوى الاختبار البعدي.

المجالات	تجريبية				ضابطة			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م
الميل نحو معلم التربية الوطنية	٢.٢٦	٠.٣٧	٢.٣٤	٠.٣٢	١.٦٧	٠.٣٢	١.٩٥	٠.٣٢
المعرفة في التربية الوطنية	٢.٣٣	٠.٤٥	٢.٤٢	٠.٦٠	٢.٢١	٠.٤٣	٢.٣٥	٠.٢٩
عامل الصعوبة في التربية الوطنية	٢.٣٦	٠.٥٠	٢.٤٧	٠.٥٦	٢.١٠	٠.٤٠	٢.١٢	٠.٢٥
التراث الحضاري في التربية الوطنية	٢.٢٧	٠.٤٠	٢.٣٢	٠.٤٥	٢.٠٨	٠.٤٣	٢.٠٧	٠.٣٥
القدرات والمهارات في التربية الوطنية	٢.٢٦	٠.٤٠	٢.٣٨	٠.٥٤	١.٩٤	٠.٣٨	٢.٠٦	٠.٣٦
الاهتمام في التربية الوطنية	٢.٢٧	٠.٤٠	٢.٢١	٠.٣٥	١.٩٧	٠.٢٩	٢.٠٠	٠.٣٥
تنمية العادات والتقاليد والقيم	٢.٤٧	٠.٤٠	٢.٤٤	٠.٥٥	٢.٣٠	٠.٣٧	٢.٣٩	٠.٣٨
القبلي الكلي	٢.٣١	٠.٢٤	٢.٣٦	٠.٣١	٢.٠٢	٠.١٦	٢.١٣	٠.١٨

يتضح من الجدول (١٦) أنه لا توجد فروق ظاهرية للتفاعل بين متغيري الجنس على مقياس الاتجاهات، ولمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد، كما هو موضح في الجدول (١٧).

جدول (١٧): تحليل التباين الثنائي المتعدد لاتجاهات متغيري الجنس على مستوى الاختبار البعدي لمقياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية (المجالات).

المجالات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الميل نحو معلم التربية الوطنية	٠.١٨	٠.١٨	١.٦١	٠.٢٠
المعرفة في التربية الوطنية	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠٧	٠.٨٠
عامل الصعوبة في التربية الوطنية	٠.٠٣	٠.٠٣	٠.١٣	٠.٧١
التراث الحضاري في التربية الوطنية	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠٧	٠.٨٠
القدرات والمهارات في التربية الوطنية	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٩٧
الاهتمام في التربية الوطنية	٠.٠٢	٠.٠٢	٠.٢٤	٠.٦٢
تنمية العادات والتقاليد والقيم	٠.٠٦	٠.٠٦	٠.٤٠	٠.٥٣

\* دال احصائيا عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ .

ويتضح من خلال نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد الوارد في الجدول (١٧)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري الجنس على مستوى المجالات الفرعية للمقياس، عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، ولمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الجنس في جميع المجالات الفرعية للمقياس، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي، كما في الجدول (١٨).

جدول (١٨): تحليل التباين الثنائي للاختبار البعدي لاتجاهات متغيري الجنس على مقياس الاتجاهات ككل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الطريقة	١.٣٥	١	١.٣٥	٢٧.٦١	٠.٠٠
الجنس	٠.١١	١	٠.١١	٢.٣٨	٠.١٢
* الطريقة × الجنس	٠.٠١	١	٠.٠١	٠.٣٠	٠.٥٨
الخطأ	٣.٦٤	٧٤	٠.٠٥		
المجموع	٥.١٢	٧٧	٠.٠٧		

\* دال احصائيا عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ .

يتضح من خلال نتائج تحليل التباين الثنائي الوارد في الجدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري الجنس على مستوى جميع المجالات الفرعية للمقياس، حيث بلغت قيمة ف (٠.٣٠)، ومستوى الدلالة (٠.٥٨)، وهي غير داله إحصائيا عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ .

## مناقشة نتائج الدراسة

## مناقشة نتائج الفرضية الأولى

توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية لصالح المجموعة التجريبية، في خمسة مجالات هي الميل نحو معلم التربية الوطنية، وعامل الصعوبة في التربية الوطنية، والتراث الحضاري في التربية الوطنية، والقدرات والمهارات في التربية الوطنية، والاهتمام في التربية الوطنية، والمقياس ككل، ومن خلال ملاحظة النتائج تبين بأن البرنامج الإثرائي، كان له أثر فعال في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التربية الوطنية، وتبدو هذه النتائج منطقية إلى حد بعيد، وسبب ذلك يعود إلى بنية البرنامج الإثرائي الذي تم تصميمه ليتناسب والقدرات العقلية للطلبة المتميزين، حيث يركز بشكل رئيسي على تنشيط التعليم، وتطوير المعارف والمهارات الأساسية لدى الطلبة، كما أن الخبرات التي اكتسبها المتعلم من خلال رجوع الطلبة إلى العديد من المصادر والمراجع الرئيسية حول المواضيع المختارة، أسهمت، وبشكل فاعل، في اكتساب الطلبة للمعارف والتفاعل مع القضايا المحلية، وتزويدهم بالمفاهيم الوطنية، مما عزز الاتجاهات الإيجابية نحو التربية الوطنية، وجذب انتباههم، وزيادة دافعيتهم نحو البرنامج.

تتشابه نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من هيبورون وموريس (Hepburn ; Morris, 2002) التي بينت نتائجها أن البرنامج التدريبي في التربية الوطنية رفع مستوى الطلبة بدرجة ملحوظة في المرحلتين الثانوية والابتدائية، ودراسة المسيان (٢٠٠٧) التي أشارت نتائج دراسته إلى أنه كلما كانت أهداف المنهج واضحة كلما كانت الآثار أكثر إيجابية في تنمية الاتجاهات نحو التربية الوطنية، وتشابه هذه الدراسة أيضا ودراسة دراسة الزيادات (٢٠٠٨)، التي أشارت نتائجها فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في اكتساب طلبة الصف العاشر للمفاهيم الوطنية.

وتشير مثل هذه النتائج إلى فعالية البرنامج الإثرائي في تنمية اتجاهات الطلبة المتميزين نحو التربية الوطنية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ما يتصف به البرنامج من مزايا منها:

- طبيعة المواضيع التي تضمنها البرنامج، والتي تركز على الاقتصاد، والبطالة، والسياحة، فقد ركز البرنامج على تحفيز الطلبة، للوصول إلى مستوى أعلى من التفكير المنطقي، وفهم أعمق للقضايا والمواضيع المطروحة، وقد توصل كثير من الباحثين إلى أن التعلم المبني على طرح القضايا والأفكار، يثير اهتمام الطلبة وينمي اتجاهاتهم نحو المادة التعليمية.
- كذلك فإن المدة الزمنية التي طبق فيها البرنامج كانت كافية، وقد يكون لهذه المدة أثر كبير في تنمية الاتجاهات لدى الطلبة.
- طبيعة تنفيذ البرنامج الذي يتمحور على دور الطلبة، وتشجيعهم على بناء المعرفة، وعلى التفكير وطرح أسئلة مفتوحة النهاية، واستخدام معرفتهم السابقة، وربطها مع المعلومات

الحالية وتوليد معلومات جديدة، ومواصلة عملية التعلم بتحديد قضايا بحثية جديدة حسب مقتضيات الدراسة.

### مناقشة نتائج الفرضية الثانية

لقد توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس البعدي لمقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية في جميع المجالات بين الذكور، والإناث، باستثناء عامل الصعوبة ولصالح الإناث، وتعتبر هذه النتيجة منطقية كون البيئة التعليمية لكلا الجنسين متشابهة، وبالتالي من الطبيعي أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على أغلب مجالات المقياس، وتتفق هذه الدراسة ودراسة هيبورن وموريس (Hepburn; Morris, 2002) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود للجنس، وتختلف هذه الدراسة عن دراسة الزيادات (٢٠٠٨)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث.

وقد أرجع الباحثان ذلك إلى أن الطلبة يعيشون في بيئة تعليمية واحدة، فضلاً عن أنهم ينتمون إلى بيئة أكاديمية واحدة، كما أن المدرس الذي نفذ البرنامج الاثرائي دي الذكور، هو المدرس فسه الذي يدرس البرنامج لدى الإناث، فطريقة الشرح، البرنامج المقرر، التقويم، واحدة، وقد تم اختيارهم في هذه المدارس، وفقاً لمجموعة من الاختبارات الموحدة لكلي الجنسين، لذلك كان من فهذه المتغيرات تؤدي إلى عدم وجود فروق معنوية يعزى للجنس كما أن طبيعة محتويات البرنامج الاثرائي تجذب الطلبة للقراءة والاطلاع، وتساعد على تكوين أهداف التربية الوطنية.

### مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

لقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري الجنس على مستوى جميع المجالات الفرعية لمقياس الاتجاهات نحو التربية الوطنية، عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  وتتفق هذه الدراسة، مع دراسة الزيادات (٢٠٠٨)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود للجنس في مقياس الاتجاهات.

وقد يعود السبب في ذلك، إلى أن خصائص وطبيعة المواضيع التي احتواها البرنامج الاثرائي، كانت ذات طبيعة عامة لم تشكل أي خصوصية لأي من الجنسين، والتي قد تؤدي إلى استخدام معالجة عقلية متباينة، أو تؤثر في عملية تنمية الاتجاهات، كما أن البرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة قد تم تقديمه باستخدام نفس الوسائل والأساليب لكل من الجنسين، مما أدى إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري المجموعة والجنس.

### التوصيات

- إجراء دراسات مشابهه للتأكد من مدى مناسبة البرنامج الاثرائي في تنمية التحصيل.
- عمل أفلام وثائقية حول المؤسسات الوطنية وعرضها في المدارس.
- ايلاء موضوع التربية الوطنية الأهمية الكبرى خصوصا في مدارس المتميزين لما لهم من دور فاعل في توعية المجتمع.
- تنظيم دورات متخصصة لمعلمي التربية الوطنية تتضمن طرق اكتساب استراتيجيات التربية الوطنية الفاعلة.

### المراجع العربية والأجنبية

- أبو حلو، يعقوب عبدالله. والعمر، علي احمد. (١٩٩٢). "تطوير مقياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية". مجلة كلية التربية. جامعة الإمارات. ٥(٢). ٤٥-٨٠.
- أبو سل، موسى والعميرة، محمد. ووشاح، هاني. والرواضية، صالح. (٢٠٠١). التربية الوطنية والمدنية في الأردن. مطابع عمان الوطنية. عمان.
- الحازمي، مطلق. (٢٠٠٠). برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم. الرياض. السعودية.
- جروان، فتحي عبد الرحيم. (١٩٩٩). الموهبة والتفوق والإبداع. دار الكتاب الجامعي. العين.
- خليفة، غازي. (١٩٩١). "تطوير مناهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية في الأردن لتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو المادة". رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس. القاهرة. مصر.
- زيد، شحادة صالح. (١٩٨٩). "اثر استخدام المنظم المتقدم في التدريس على تحصيل الطلبة في التاريخ واتجاهاتهم نحوه". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- الزيادات، ماهر مفلح. (٢٠٠٨). "فاعلية برنامج تعليمي في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الديمقراطية في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن". مجلة الجامعة الإسلامية. الدراسات الإنسانية. ١٦(٢). ٥٣٣-٥٥٣.
- السكران، محمد. (٢٠٠٠). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. دار الشروق. عمان.

- السويدي، خليفة. وبحلوق، خولة. (٢٠٠٣). "مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز". مؤتمر رعاية الموهوبين والمتفوقين. عمان. ج(١). ٧-٣٦
- الطيبي، محمد حمد. (٢٠٠٢). تنمية قدرات التفكير الإبداعي. عمان. دار المسيرة.
- اللقاني، أحمد حسين. والجمال، علي أحمد. (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط (٢). عالم الكتب. القاهرة. ص.٧.
- المسيان، عبد الحميد احمد علي. (٢٠٠٧). "التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو منهاج التربية الوطنية ودوره في تحقيق امن المجتمع". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.
- المصري، قاسم. (١٩٨٣). "اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الأردن نحو الدراسات الاجتماعية وأثرها على تحصيلهم الدراسي". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد. الأردن.
- المعقل، عبدالله بن محمد. (٢٠٠٤) "تحليل أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين تجاهها". مجلة دراسات تربوية واجتماعية. ١٠(٢).
- واينبر، سوزان. (١٩٩٩). تربية الأطفال المتفوقين والموهوبين في المدارس العادية. ترجمة عبد العزيز الشخص وزيدان السرطاوي. دار الكتاب الجامعي. العين.
- Cooks, Jamal. & Epstein. (2000). "Dissin democracy ? African American Adolescents Concepts of Citizenship". Journal of social studies Research. 24(3). 10-20.
- David, R. & Seater, H. (1990). "A study of American Government Curriculums in Kansas High School". (citizenship education) Dissertation Abstract International. No. AAC (9119076).
- Dynneson, Thomas, L. (1992). "What dose Good Citizenship Mean to Student". Social Education. 56(1). 55-58.
- Hepburn, D. Morris, Z. (2002). "Before the Citizenship Order: A Survey Citizenship Education Practice in England". Journal of Education Policy. 17(2). 217-228.

- Ketterer, J. & Marsh, G. (2001). "Impact of U.S. SXOverseas Schools in Latin America on Values". Education Policy Analysis Archives. 9(3). (EJ627356).
- Masse, Line. (2001). "Teaching Students to Think Critically Using Multiple Texts in History". Journal of Secondary Gifted Education. 12(3). 170-195.